العوامل الاجتماعية:

نستطيع ان نحدد عاملين من العوامل الاجتماعية نرى ان لهما دوراً وتأثيراً كبيرين لابد من اخذه بالحسبان عند أي سياسة تشغيلية وعلى النحو الآتي:

**1. النظرة إلى العمل السياحي:**

تحكم المجتمع العراقي قيماً اجتماعية وثقافية لها تأثيراتها المحسوسة في صناعة السياحة ومن ثم في حجم الاستثمارات التي توجه إلى تلك الصناعة فالأسر العراقية لا تتمتع بفرص كبيرة لقضاء وقت الفراغ خارج المساكن في الاماكن السياحية ومن جهة أُخرى يرى أفراد المجتمع العراقي ان صناعة السياحة لاتعد نشاطا عائليا مثمرا لما تمثله من ضياع الوقت وهدرا للأموال وبما يتطلب في نظرهم توجيه مدخرات الاسرة لجوانب أُخرى وكذلك ان بعض أفراد المجتمع العراقي يرون بصناعة السياحة حتى الان صناعة مخجلة وهو ناتج عن الموروث القديم الذي تتميز به الشخصية العراقية([[1]](#footnote-1)) اننا لا نتفق على ان نظرة الفرد العراقي للنشاط السياحي ما زالت بهذه السلبية وانها هدر للوقت والأموال كما يرى الدكتور الوردي فهذه النظرة تغيرت إلى حد كبير حيث ان الفرد العراقي يمارس النشاط السياحي ويصرف ببذخ من اجل استمتاعه بوقت الفراغ والبحث عن الراحة النفسية الا ان نظرته للعمل السياحي هي التي لم تتغير حتى الآن وهذا الامر يتجسد بوضوح في ان مخرجات التعليم السياحي نفسها وهي التي درست السياحة تفضل العمل بوظائف كتابية وإدارية وتبتعد عن المهن الفنية المتخصصة حتى لو كانت ذات أجور عالية وقد ذكرنا ان البعض يتحرج من ذكر وظيفته ويملأه الخجل عند سؤاله من قبل الاخرين عن طبيعة وظيفته فنظرة العراقي للسياحة كنشاط تغيرت ولكن نظرته لها كعمل لاتزال نظرة متدنية.وعلى الرغم من ان سنوات الحرب والعقوبات الاقتصادية التي مر بها العراق اضطرت أغلب السكان للقبول بأية فرصة عمل تعرض عليهم بغض النظر عن تحصيلهم العلمي او العادات والتقاليد التي لم تشكل عائقا للعمل في السياحة الا ان النظرة في جوهرها ما زالت متدنية تعود بزوال هذة المؤثرات على الفرد العراقي .

1. () الوردي، د.علي، نظرة في الشخصية العراقية، مطبعة المعارف، بغداد، 1953، ص72. [↑](#footnote-ref-1)